لا يمنع الصرف فالمقصور شبيه بالف التانيث المقصور في امرين لا
يوجدان في الممدود. احدهما انها زيدت دون ابدال من غيرها كنظيرها
من الف التانيث الثاني انها تقع في مثال صالح لنظيرها فان علقى على وزن
سكرى ودعوى على شكل ذكرى بخلاف هذا الف الالحاق الممدود. فانها بدله
من يا وتقع في مثال لا يصلح لالف التانيث الممدوده. وشبه الشي بالشي كثيرا ما
يلحقه به كحاميم اسم رجل ممنوع الصرف عند سيبويه لشبهه بهابيل في الوزن
والامتناع من الالف واللام فلما كانت الممدوده لا تشبه الف التانيث كانت
غير مانعه سوا وقعت في علم نحو علبا بن احمر احد رجال مسلم او في غير علم وتعرف
الف التانيث الف الالحاق بان ما هي فيه لا تقبل التنوين ولا تا التانيث والف من
الالحاق تقبلهما او احدهما وذكر بعضهم ان الف التكثير حكمها حكم الف الالحاق
المقصور فتمنع والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا
السابع وبه يتم الباب ما لا ينصرف معرفه هو المعرفه المعدوله وذكر منها اربعه
انواع فعل في التوكيد وفعل علما المذكر وسحر اذا اريد به سحر يوم بعينه وفعال علما
لمونث فالاول جمع وكتع وبصع وبتع وهذه لا تنصرف للعلميه والعدل اما التعريف
فبالاضافه المنويه فان اصل رايت النسا جمع اي جمعهن كما يقال رايتهن كلهن
فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنيه الاضافه وصار كانه علم لدلالته على علامة
ملفوظ بها وليس بعلم وان كان ظاهر عبارته تقتضيه وهو مخالف لمذهب سيبويه
وابن عصفور ولما ذكره في الكافيه وشرحها قال فيه لان العلم اما شخصي واما
جنسي فالشخصي مخصوص ببعض الاشخاص والجنسي ببعض الاجناس فلا يصلح
لغيره وجمع بخلاف ذلك واما العدل فالصحيح انه معدول عن جمعاوات

واختار المصنف لان مفرداتها جمعا وكتعا وبصعا وبتعا وهي اسما
وقياس فعلا اذا كان اسما ان يجمع فعلاوات كصحراوات ولان ما جمع مذكره
بالواو والنون جمع مونثه بالالف والتاء وقيل معدول عن جمع على وزن فعل
بضم الفاء وسكون العين لانه قياس افعل فعلا لجمع مذكره ومونثه على فعل نحو
حمر في احمر وحمرا وهو قول الاخفش والسيرافي واختاره ابن عصفور وقيل
معدول عن جماعى على وزن فعالى ورد بان فعلا لا يجمع على فعالى الا اذا لم يكن
له مذكر على افعل وكان اسما محضا كصحرا وليس كذلك الجمع الثاني المعدول
عن فاعل علما الى فعل كفعل اسم رجل وعمر ومضر وهبل وعصم وجشم وقثم وجحى
وقزح ودلف وبلع بطن من قضاعه وزفر وزحل فهذه لا تنصرف للعلميه
والعدل عن عامر وزافر ولولا ما فيه من العدل لكان مصروفا فلو سميت بعمر جمع
عمره صرفته وعلامة العدل سماع الكلمه غير مصروفه مع انتفا التانيث وساير
الموانع فزحل وزفر معدول ولان لمساواتهما عمر في منع الصرف مع انتفاء التانيث
واددا غير معدول لانه استعمل مصروفا فليس فيه الا العلميه وطوى ممنوع للتانيث
والعلميه ويلتحق بعمر ما جعل علما من المعدول الى فعل في الندا كغدر وفسق
قال المصنف وهو احق من عمر في منع الصرف لان عدله محقق وعدل عمر مقدر
وقال الاخفش وابن السيد هو مصروف وانما قدر العدل في عمر ونحوه ليلا يلزم
منع الصرف بعله واحده وهي العلميه ولان الاعلام تغلب فيها النقل فجعل عمر
معدولا عن عامر العلم المنقول من الصفه ولم يجعل مرتجلا وجعله معدولا
فايدتان لفظيه وهي التخفيف ومعنويه وهي محض العلميه اذ لو قيل عامر لتوهم
انه صفه الثالث سحر ممنوع الصرف بثلثة شروط اذا اريد به سحر يوم بعينه
واستعمل ظرفا وكان مجردا من ال والاضافه نحو جيت يوم الجمعه سحر والعله في منعه
العدل والتعريف اما العدل فلان الاصل فيه ان يعرف بال فعدل عنه الى
التنكير واما التعريف فقيل بالعلميه قال في التسهيل لانه جعل علما لهذا الوقت

Copyright © King Saud University